گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 5, No. 3, pp. 725–739, *Sept.-2017*
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2410-7557
e-ISSN: 2518-5128
journals.uoz.edu.krd

مستوى الممارسات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفة الرياضية لدى مدرسي المرحلة الاساسية وفقا لبعض المتغيرات

أزهار علي حسين ابراهيم

قسم علم النفس، فاكولتي العلوم الانسانية، جامعة زاخو، اقليم كردستان – العراق.

تاريخ الاستلام: 2016/04 **تاريخ القبول:** 2016/06 **تاريخ النشر:** 2017/09 *https://doi.org/10.26436/2017.5.3.450*

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الممارسات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفة الرياضية لدى مدرسي المرحلة الاساسية وفقا لبعض المتغيرات، استخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي لتحقيق هدف البحث، واشتملت عينة البحث من (40) مدرس ومدرسة من مدارس التعليم الاساسي التابعة لمديرية التربية والتعليم قضاء زاخو ، اعدت الباحثة استبيان للممارسات التدريسية القائمة على اقتصاد المعرفة الرياضي لبيان مدى أداء وممارسة المدرسين لأدوارهم في الصف الدراسي تكون من (60) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي (تهيئة الطلبة للحصول على المعرفة ، تنمية مهارات التفكير ، تحليل المحتوى وتنظيمه ، العمل التعاوني، القيادة وادارة الصف وتنظيمه، تقنيات التعلم، التقويم) وبعد التاكد من الصدق والثبات طبقت الاستبيان على افراد عينة البحث وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام درجة الحدة والوزن المئوي واختبار الزايئ للنسب لايجاد الفروق بين متغيرات البحث، وأظهرت نتائج الدراسة أن مدرسي ومدرسات الرياضيات يمارسون ادوارهم بدرجة تصل إلى نسبة (73.5%) ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً لدى مدرسي الرياضيات تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل الاكاديمي في كل مجالات الاستبيان عدا المجال الثالث (تحليل المحتوى وتنظيمه) في حين ظهر فرق ذو دلالة إحصائياً يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية في المجالين الثالث والرابع (تحليل المحتوى وتنظيمه، العمل التعاوني) في ضوء الاقتصاد المعرفي الرياضي. وختم البحث بتقديم بعض التوصيات والدراسات المقترحة .

الكلمات الدالة: الممارسات التدريسية، الاقتصاد المعرفة الرياضة.

1. مشكلة البحث

رغم الجهود التي بذلت في إعداد المناهج الدراسية بشكل عام ومناهج الرياضيات بشكل خاص، لوحظ ان العديد من طلبة المراحل التعليمية المختلفة لا يمتلكون القدرة الكافية على توظيف ما يمتلكونه من مخزون معرفي رياضي في مواجهة ما يقابلهم من مواقف جديدة في حياتهم، سواءً داخل المدرسة أم خارجها، ومن ثم لا يمكن القول بأن هذه المناهج أنتجت طالباً قادراً على مواجهة الحياة، وعلى حل ما يواجهه من مشكلات وعوائق، كما إن مناهج الرياضيات وحدها غير قادرة على تحقيق الأهداف المرجوة ، إذا لم تقترن بمدرس قادر على مساعدة الطالب على اكتساب ما يحتويه المنهج من حقائق ومفاهيم وقواعد أو قوانين وعمليات رياضية بطرائق التدريس المناسبة وبالشكل المناسب الذي يحقق أهداف المادة، وبالتالي يحقق أهداف النظام التعليمي ككل. باختيار وابتكار المعارف وانتقاء ما يمكن من طرائق واساليب وأنماط التفكير المختلفة وتكنولوجيا المعلومات معتمدة اقتصاد المعرفة والخبرة .

وقد اهتمت العديد من الدراسات بأهمية التعليم في التوجه نحو اقتصاد المعرفة حيث توصلت دراسة بيدر(2007) التي كشفت عن دور الاقتصاد المعرفي في تطوير النظام التربوي في الاردن الى درجة التحقق القصوى ، وما توصل اليه تقرير منظمة الامم المتحدة عام (2002) بان تطبيق الاقتصاد المعرفي في التعليم يتطلب التركيز على المتعلم بكافة حواسه وتعزيز دوره واتاحة حرية العمل واستخدام كافة وسائل الاتصال وتبادل المعلومات والآراء واتخاذ القرارات بكل واقعية وموضوعية لرفع كفاءة التعليم وتوظيف تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في العملية التعليمية . (بيدر ، 2007: 15)

ولاحظت الباحثة من خلال عملها أن هناك نسبة من المدرسين ما زلوا ينظرون إلى التدريس نظرة تقليدية ، فيعتقدون أنه مجرد نقل للمعارف بطريقة منظمة من الكتب إلى الطلبة، وهي النظرة التي سادت على مدى العصور الطويلة، وقد آن لهذه الطريقة أن تتغير شأنها شأن التغيرات الاجتماعية المعاصرة وبناءً على ذلك، فإن هناك ضرورة محتمة علينا في متابعة البحث الدائم عن الممارسات التدريسية التي يطبقها مدرس الرياضيات وتقويمها، لما لذلك من أثر إيجابي في الارتقاء بالأداء التدريسي لهم، الذي هو المطلب الرئيسي والذي سينعكس إيجابياً على مستوى الطلبة، وإعادة النظر في تأهيل مدرسي الرياضيات

في ضوء مستجدات المعرفة الرياضية والتطور التكنولوجي والتراكم المعرفي المتزايد.

ولذلك تجد الباحثة ان هناك حاجة إلى اجراء مثل هذه الدراسة بسبب قلة الدراسات والبحوث التي تعنى بممارسات تدريس مادة الرياضيات وخاصة على مبدأ جديد بدأ يظهر على الساحة التربوية وهو اقتصاد المعرفة (بحسب إطلاعها) وللكشف عن مدى تمكن مدرسي هذه المادة منها، ومن ثم تطبيقهم لها، مما يؤكد الحاجة الملحة للقيام بهذه الدراسة ليتم في ضوئها اعداد المدرسين اثناء الخدمة او حتى قبلها،.لذا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الاجابة عن السؤال الاتي :– ما مدى وعي مدرسي مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الاساسي للاقتصاد المعرفي من خلال التعرف على الممارسات التدريسية لهم في دروس الرياضيات.

2. اهمية البحث

يعد التعليم أساس نهضة الأمم وسر تقدمها لذا وجب علينا مواكبة مستجدات العصر والعمل على تطويره بما يلبي احتياجات المراحل التي تجعل مدارسنا تصل لمستوى عالي من هرم الإدراك المعرفي بجعلها بيئة تعليمية تشجع على الابتكار وتنقل الطالب من مستويات الإدراك الدنيا إلى القمة مرورا بمهارات الفهم والتطبيق وتحليل المشكلات والحكم على الأشياء وصولا إلى الإبداع والابتكار.

ولقد شغلت مرحلة التعليم الاساسي موقعا هاماً في نظام التعليم العام، لكونه يتميز بمجموعة الأهداف التي تحددها سياسة التعليم، بما تتميز به بمجموعة من الاحتياجات التربوية التي تتعلق بقدرات الطالب ، وبإعداده للحياة من خلال متابعة خاصة لأحكام نظامها ومناهجها وخططها الدراسية وفي ظل ذلك لابد أن يكون المدرس على قدر عالي من المعرفة للمكونات الشخصية لطلابه واحتياجاتهم التي تعد عامل مؤثر في سلوكهم وتفاعلهم لكي يتمكنوا من اتخاذ قرارات سليمة تنظم تعلمهم وتوفر فرص النمو المتكامل السوي لهم في إطار دوره ومسؤولياته(السقاف،2009: 107)

والرياضيات هي أحدى المجالات المعرفية المتميزة والتي تعمل على حل الكثير من المشكلات التي تعترض المجتمع الذي يسعى لأن يكون مجتمعاً علمياً تقنياً ، فهي تعتبر أم العلوم وذلك لأن تقدم أي مجال من مجالات المعرفة يجب أن يكون مرتبطاً بمعرفة رياضية واسعة وينظر للرياضيات على أنها علم تجريدي من خلق وابداع العقل البشري تهتم من ضمن ما تهتم به الافكار والطرائق وأنماط التفكير (حمدان ، 2005: 65)

ونتيجة لهذه الخصوصية التي تتمتع بها الرياضيات كعلم فقد انعكس ذلك على تدريسها كمادة تعليمية، فقديماً كان التركيز على الدقة والسرعة في إجراء العمليات الحسابية هدف أساسيا لتدريسها، إلا أن التقدم السريع في التكنولوجيا ادى الى تغير النظرة نحو أهداف تدريس الرياضيات، إذ اصبحت تولي اهتماما أكبر بالفهم والتخطيط ، وحل المشكلات، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من النماذج المختلفة لأهداف تدريس الرياضيات في عدد من البلدان. (الخالدي ، 2006، 14)

ومدرس مادة الرياضيات كما يذكر عبيد(2004) يعد العنصر الأساسي والحاكم في العملية التعليمية والتعلمية، وله الدور الفاعل في تحديد جودة مخرجات العملية التعليمية التعلمية، فمهما كانت جودة النتائج، ومهما توافرت التكنولوجيا والوسائط التعليمية، يبقى المدرس بعد أن يدخل حجرة الدراسة ويختلي بطلبته هو سيد الموقف في استثمار الإمكانات المتاحة لتحريك عقول وقلوب الطلبة أو تفريغ كل شيء من محتواه، ويؤكد كذلك على أنه في السنوات المقبلة من القرن الحادي والعشرين سيكون المدرسون العامل المحدد لنوعية التعليم على كافة المستويات، وسوف تزيد التقنية ولكنها لن تقلل من الحاجة إلى مدرسين جيدين وأساليب تدريس بارعة. (عبيد ، 2004 : 53)

ومن الجدير بالذكر أن تدريس مادة الرياضيات يتطلب ممارسات ضرورية ينبغي أن يمارسها المدرس ويتمكن منها ويجيد القيام بها، سواءٌ ما يتعلق منها بأهداف تدريس الرياضيات، أو بكيفية الإعداد والتنفيذ والتقويم ، تؤكد دراسة كل من Rowan, Schilling, Ball & Mille, (2001) أن التدريس الفعال يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المدرس والممارسات التدريسية التي يتمتع بها ، وضرورة ممارسته لها في مواقف التدريس التي تهدف إلى تعليم الطلبة التعليم ألأمثل والارتقاء بمستوياتهم نحو الأفضل. (Rowan, Schilling, Ball & Mille, 2001: 169)

وتمثل عملية تقويم ومتابعة أداء المدرس في مساعدة المؤسسات التعليمية لتحقيق مجموعة من الأهداف ، من بينها قياس مدى تقدمه أو تأخره في عمله على وفق معايير موضوعية والحكم على المواءمة بين متطلبات مهنة التدريس ومؤهلات التدريسيين وخصائصهم النفسية والمعرفية والاجتماعية ، فضلاً عن الكشف عن جوانب القوة والضعف في أداءهم مما يمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الإجراءات التي تكفل بتطوير مستوى أدائه وتعزيزه حيث تشجع الممارسات التدريسية على التفاعل بين المدرس وطلبته. ويتّفق غالبية التربويين على أهمية تحقيق الممارسات التدريسية داخل الفصول الدراسية، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى دور المدرس كمحور أساسي في تنمية القدرات الفكرية لدى طلبته خلال تفاعلهم مع الموقف الصفّي كما تناولت العديد منها أبعاد الممارسات التدريسية، التي تشجع التفاعل بين المدرس والطلبة. والتعاون بين الطلبة انفسهم (Eady & Zepeda, 2007:20) .

وتمثل المعرفة الصفة الأساسية المميزة للمجتمع الإنساني، إذ من خلالها تحققت تحولات عميقة غطت تقريباً كل مناحي الحياة، فالمعرفة وبلا ريب هي إحدى المكتسبات المهمة للاقتصاد والمجتمع على حد

سواء، فالمعرفة رافقت الإنسان منذ أن تفتح وعيه ، وارتقت معه من مستوياتها البدائية مرافقة لاتساع مداركه وتعمقها حتى وصلت إلى ذروتها الحالية ، إلا أن الجديد اليوم هو حجم تأثيرها على المستوى العلمي وعلى نمو المعرفة في حياة المتعلم ، وذلك بفضل الثورة المعلوماتية والتقنية ، التي كان لها الدور الريادي في هذا التحول إذ مكنت الفرد من فرض سيطرته على الطبيعة إلى حد أصبح عامل التطور المعرفي أكثر تأثيراً في الحياة من بين العوامل الأخرى ، وباتت المعلومات مورداً أساسياً من الموارد الاقتصادية بل أنها المورد الاستراتيجي الجديد في الحياة الاقتصادية ، والمكمل للموارد الطبيعة .(الخزاعلة، 2013: 15)

ومن يمتلك المعرفة في الوقت المناسب وبالجود المناسبة يمتلك القدرة على انتهاز الفرص والتطوير والتميز أكثر، فقد اثر التطور الكبير في العلم والتكنولوجيا خلال القرنين الآخرين إلى تراكم معرفي كبير حققت من خلاله الدول المتقدمة نموها الاقتصادي المستمر بدعم البحث العلمي وركز التطور على مفهومين هما :المنهاج المحوري والنتاجات. المنهاج المحوري يحدد ما ينبغي على الطلبة معرفته، وما ينبغي أن يكون قادرا على فعله، إلا أنه يترك للمدرس مجالا لاستخدام العديد من الطرائق الفاعلة وتقديم مواضيع إضافية، ووسائل تتجاوز الكتاب المدرسي، وقادرة على تلبية اهتمامات الطلبة. أما النتاجات فإنها تركز على ما سيتعلمه الطلبة، وتشجع المدرسين على تنويع طرائق التدريس لتناسب قدراتهم،(وزارة التربية والتعليم،2003)

ومن هنا يبرز دور النظام التربوي في ظل الاقتصاد المعرفي بتركيبته العامة والنظام التعليمي بصفته الخاصة في إكساب الطلبة المهارات التي تمكنهم من فهم المعلومات وتحليلها والاستنباط منها وإعادة ترتيبها وتطويرها لتكون معرفة قابلة للمنافسة .وهذا يحتم على وزارة التربية والتعليم إعادة النظر في بنية نظامها، وادوار كوادرها، وعمليات التفاعل مع المواقف التعليمية التي تسود مدارسها، وبيئات التعلم، ووعي المجتمع بأهمية التحول إلى الاقتصاد المعرفي، ووعي صانعي القرار بوضع السياسات والتشريعات اللازمة وتبني عملية التحول، فعملية تطوير التعليم تتطلب إعداد الكفاءات البشرية لتناسب عصر ثورة المعلومات والاتصالات. وإن من المؤكد أن تطبيق إستراتيجية تعليمية في المؤسسة التعليمية سيساعد المدرسين في خلق ابداعات جماعية وفردية تمكن من رفع مستوى جودة التعليم (عمار،2000: 8–9)

وقد قدم المكتب الإقليمي للدول العربية تقريراً للتنمية الإنسانية العربية لعام (2003) رؤية إستراتيجية لإقامة مجتمع المعرفة في البلدان العربية حول تعلم راقي النوعية مع اعطاء عناية خاصة لطرفي المتصل التعليمي وللتعليم مدى الحياة توطين العلم وبناء قدرة ذاتية في البحث والتطوير الثقافي في جميع النشاطات التربوية. (تقرير منظمة الامم المتحدة ،2003)

ويعتمد الاقتصاد المبني على المعرفة على استخدام الأفكار وتطبيق التكنولوجيا، وهذا يتطلب أفرادًا متعلمين مدى الحياة حيث يتعلم الأفراد طيلة حياتهم، فمن حقهم أن يتعلموا مهارات عقلية عليا، كالتطبيق والتحليل والتركيب، حيث يركز الاقتصاد المعرفي على الاستثمار في الموارد البشرية باعتبارها رأس المال الفكري والمعرفي والقوى العاملة المؤهلة والمدربة والمتخصصة، وبما أن محور الاهتمام هو الإنسان فلابد من إعداده جيدا لمجتمع الاقتصاد المعرفي" إذ يبدأ إعداده من المدرسة التي يتوقع منها إعداد الطلبة وتهيئتهم ليكونوا قادرين على التكيف داخل المجتمع ويتحقق ذلك بتعديل المناهج والكتب المدرسية وتطويرها بهدف إكسابه المعارف والخبرات والمهارات من مصادر التعلم المتنوعة. (العمري ،2004: 91)

ويستخلص من ذلك أن الأهمية التي يحظى بها اقتصاد المعرفة تحتم على المؤسسات والأنظمة التربوية أن تصوغ لها أهدافاً جديدة تتماشى مع التطور والتقدم في مجالات المعرفة المختلفة، وأن تندمج هذه الأهداف مع مستحدثات التقنية وتركز على تطبيق استراتيجيات تعلم حديثة، وطرائق تدريس جديدة تتواكب التقدم العلمي والتقني في عملية التعليم والتعلم بما يلبي حاجات الطلبة وينمي معارفهم ومهاراتهم وميولهم ، ويتطلب تحقيق ذلك تغيراً في دور المدرس بأن تتفتح لديه آفاق جديدة في البحث عن المعرفة وأساليب تطبيقها، بما يسهم في تنمية تعلم الطلبة وتلبية احتياجاتهم، ويعزز من الاستخدام الواعي للتقنية، وبما يضمن دمج الطلبة مع أوضاع تعليمية جديدة تتسم بالابتكار والتميز .(القرني ،2009 : 5)

وبدأت اولى مرحلة تطوير برامج التعليم نحو اقتصاد المعرفة في الأردن في عام (2003)، والتي هدفت إلى إحداث التغيير والتحول في النظام التربوي نحو اقتصاد المعرفة بصورة شمولية وتكاملية في المراحل التعليمية كافة بدءًا من مرحلة رياض الأطفال، وانتهاءً بمرحلة التعليم الثانوي" لتهيئة خريجين مؤهلين ومزودين بالمعرفة والمهارات والكفايات المطلوبة من أجل تهيئتهم بصورة تواكب متطلبات العصر الحالية والمستقبلية . كما تبنت خطة التنمية التاسعة في عام (2009) في المملكة العربية السعودية للتوجه نحو الاقتصاد المعرفي، من خلال التركيز على التعليم الذي ينشر المعرفة، وتأسيس قدرات تمكن من نقل المعرفة وتراكمها، ثم توليدها واستثمارها في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية .(وزارة الاقتصاد التخطيط ،2010: 85) ولقد قدمت جامعة بوخارست في رومانيا ، نموذجاً مقترحاً لتطوير مهارات الطلبة في ظل الاقتصاد المعرفي بدراسة اجراها إيون واندريه عام (2011) واشارت نتائج تلك الدراسة إلى ضرورة اعتماد أساليب تعليمية وتعلمية جديدة تعتمد على تطوير مهارات التفكير الإبداعي والنقدي لدى الطلاب، واستخدام التكنولوجيا في المجال التربوي. (الخوالدة والزيودي ، 2012: 57)

وترى الباحثة ان التطور السريع لتقنيات التعليم وتطورات مناهج الرياضيات بصفتها احدى روافد الاقتصاد المعرفي ، فرضت على مدرس الرياضيات ان يطور فهما علميا لهذه التقنيات ويستخدمها بفاعلية عند التدريس كما فرضت تغيرا في دوره ومهامه اثناء نقل المعرفة ، وبما ان التدريس عملية تفاعلية بين المدرس والطالب والمادة الدراسية داخل الصف الدراسي من خلال مصادر المعرفة المختلفة فمن المفترض ان توجه الممارسات التدريسية للمدرسين في عصر الاقتصاد المعرفي نحو الابداع والتميز ، والعمل بروح الفريق ومع الاخذ بهذا التوجه التربوي فان تقويم الممارسات التدريسية لمدرسي الرياضيات في ضوء الاقتصاد المعرفي يستلزم بناء قائمة معايير اساسية بحيث يتم تقويم اداء المدرسين للممارسات التدريسية في ضوء معايير واضحة والتي لها اهمية كبيرة في تطوير اي نظام تعليمي .

ومن خلال ماسبق تجد الباحثة ان أهمية الدراسة تكمن بشكل محدد في الأمور الآتية:

1. تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها إذ تعد الممارسات التدريسية اللازم توافرها لدى المدرسين في ضوء الاقتصاد المعرفي من المعطيات الفكرية والعلمية المسايرة للتطور والتغيير والتجديد كاتجاه من الاتجاهات الحديثة في المجال التربوي المعاصر.

2. يمكن أن تعطي مؤشراً ً عن مستوى ممارسات مدرسي الرياضيات على نحو يمكن الاستفادة منه على المستوى الاجرائي المتصل بوزارة التربية والتعليم للعمل على معالجة أوجه الضعف إن وجدت، وأيضاً على مستوى البحث العلمي بفتح آفاق وأولويات بحثية جديدة.

3. قد تساعد المشرفين التربويين للرياضيات في الوقوف على أداء المدرس مستخدمين المعايير التي تم تضمينها في أداة الدراسة ، لوضع أسس علمية لتقويم مستوى أداء مدرسي الرياضيات في ضوء الممارسات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي الرياضي الواجب على مدرسي هذه المادة ممارستها والتمكن منها.

4. يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة الجهات المسؤولة عن التخطيط وتطوير التعليم في تحديد الوضع الراهن لدور الجامعات في إكساب الممارسات اللازمة لاقتصاد المعرفة الرياضية لدى المدرسين من خلال معرفة درجة امتلاكهم لها،

5. ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها موجهة لاستقصاء إمكانية الاستفادة من نتائجها على المستويين النظري والتطبيقي، فعلى المستوى التطبيقي يمكن لهذه الدراسة أن تفيد في تحديد درجة توافر ممارسات تدريسية قائمة على الاقتصاد المعرفي لدى المدرسين ، أما على المستوى النظري فيمكن أن تسهم في إثراء المكتبة التربوية بجملة من التوصيات والنتائج التي تعد منطلقا للعديد من البحوث والدراسات التربوية التي تتناول مجال الاقتصاد المعرفي.

3. اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1. مستوى الممارسات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي الرياضي التي يتصور مدرسوا الرياضيات انهم يمتلكونها.
2. مستوى الممارسات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي الرياضي التي يتصور مدرسوا الرياضيات انهم يمتلكونها بحسب مجالاتها.
3. الدلالة الاحصائية لمستوى الممارسات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي الرياضي التي يتصور مدرسي الرياضيات انهم يمتلكونها وفقا لمتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة التدريسية).

4. حدود البحث

تقتصر الدراسة الحالية على مدرسي ومدرسات الرياضيات الذين يدرسون طلبة مرحلة التعليم الأساسي في مركز قضاء زاخو للعام الدراسي (2016–2015)

5. مصطلحات البحث

علي(2000) بأنها : السلوكيات، والأفعال، والطرائق التي يستخدمها المدرسون داخل الصف لتقديم المادة التعليمية بغرض إحداث التعلم لدى الطلبة.(علي ،2000 :48)

الصغير والنصار (2002) بأنها "عملية التفاعل التي تتم داخل الصف الدراسي أو خارجه بين المدرس والطلبة والمادة الدراسية من خلال مصادر المعرفة المختلفة " . (الصغير والنصار ، 2002: 3)

شديفات والقادري (2005) بأنها : "كل ما يقوم به المدرس من أنشطة وإجراءات في المواقف التعليمية المختلفة أمام طلبته داخل الصف ,أو خارجه ، بهدف إنجاز واجباته ، والقيام بالمهام الموكلة إليه ".(شديفات والقادري ،2005 : 35).

6. الاقتصاد المعرفي

يعرفه كل من:

1. Dahlman (2002) بالاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها بهدف تحسين نوعية التعليم بمجالاتها المختلفة بالإفادة من خدمة معلومات ثرية وتطبيقات تكنولوجية متطورة واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين وتوظيف البحث العلمي. (Dahlman,2002:14)
2. الصائغ (2013) بأنه: اقتصاد يدور حول الحصول على المعرفة واستخدامها بهدف تحسين الحياة في جميع المجالات، من خلال استخدام العقل البشري وتوظيف البحث العلمي." (الصائغ ،2013: 843)

و تعرف الباحثة الممارسات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي إجرائيًا على أنها:

- الاجراءات العملية التي يقوم بها مدرس الرياضيات وفقا لمراحل خطة الدرس تهدف لاستخدام وتوظيف المعارف لطلبة الصفوف(السابع والثامن والتاسع) التعليم الاساسي في الاقليم ومهاراتهم الرياضية لمرحلة الابتكار والتجدد والحصول على المعرفة من مصادرها المتنوعة وإكسابهم التعلم الذاتي المستمر لتوليد معرفة جديدة من الموضوعات الرياضية.

7. خلفية نظرية ودراسات سابقة

1.7. الخلفية النظرية:

تعددت المسميات المرادفة لاقتصاد المعرفة بين اقتصاد المعلومات، واقتصاد الخبرة ،واقتصاد الانترنت، والاقتصاد الرقمي، والاقتصاد ألافتراضي إلا أنه أتُفِق على تعريف اقتصاد المعرفة على وفق ما جاء في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأنه نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع مجالات النشاط التربوي، (المكتب الإقليمي للدول العربية،2003 :51)

وتزداد أهمية التدريس إذا تم تطويره في ضوء الاقتصاد المعرفي، الذي يركز على خبرات التعلم الواقعية والحيوية داخل المدرسة وخارجها، وإيجاد فرص للطلبة جميعهم ليتعلموا و ينتجوا مشروعات استقصائية، ويكونوا قادرين على تطبيق معارفهم ، وان نجاح الموقف التعليمي يتوقف على ما يتمتع به المدرس من جودة في الأداء التدريسي ومقدرة على العطاء والابتكار والتجديد. (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠١١)

كما أن الانخراط في نموذج اقتصاد المعرفة يتضمن تنفيذ عدد من الإصلاحات الرئيسة في مختلف القطاعات من أهمها إعداد أيد عاملة أكثر مهارة، وتحسين القدرة على الابتكار والبحث، وتوسيع نطاق تكنولوجيا المعلومات الاتصالات وتطبيقاتها وهنا يأتي دور التعليم الذي يعد مفتاح المرور لدخول عصر المعرفة وتطوير المجتمعات من خلال تنمية رأس المال البشري الذي يُعّد محور العملية التعليمية، فإذا كان النظام التربوي مسؤولا عن إعداد الطلاب ليكونوا أعضاء فاعلين ، فيجب أن يؤخذ بالحسبان طبيعة الاقتصاد الذي سيتعايشون معه وبالإشارة إلى دور التعليم في تدعيم متطلبات الاقتصاد المعرفي في مؤسسات التعليم . (بيدر،2007: 24)

1. ويتطلب اقتصاد المعرفة التطوير المستمر لعناصر العملية التربوية للمساهمة في التنمية وتلبية حاجات المجتمع في ضوء التطورات العالمية المتسارعة في مجال التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات لجعل الطالب محورا للعملية التعليمية التعلمية، بوصفه شخصا مسؤولا للاقتصاد المعرفي في المستقبل، ويتحقق ذلك بتوفير الخبرة اللازمة للمدرسين من خلال الممارسات والمهارات التي يستخدمونها في تطوير كفاءة الطلبة للفهم والتعلم مدى الحياة والتي تتضمن التركيز على اساسيات التعليم المتضمنة بـ :

المحتوى: ينبغي أن ينسجم مع فلسفة التربية وأهدافها ، ويلائم مستوى الطلبة العقلي والعلمي، ويراعي الدقة والحداثة وتوظيف التكنولوجيا، ويهتم بالمهارات العقلية العليا.

عرض المادة وتنظيمها :أن تراعى التوجهات الحديثة ، والعمل على حل المشكلات، وتحفيز الطلبة على التفكير الإبداعي والتعلم الذاتي وتجنب أسلوب السرد والتدرج في تقديم الأفكار.

التقويم :أن تراعى الإستراتيجيات الحديثة في التقويم المعتمدة على الأداء والملاحظة ، وقياس المعرفة والمهارات الأدائية والسلوكية ، ويراعي الفروق الفردية من خلال تنوع الأنشطة والأسئلة والتدريبات وتنوع أدوات التقويم . (عماد الدين،2006: 36)

وتمتاز العملية التعليمية المبنية على الاقتصاد المعرفي بما يأتي:

1. اعتماد المنهج المحوري حول الطالب وميوله وحاجاته.
2. الاهتمام بالجانب التطبيقي العملي في بناء المناهج التعليمية .
3. تنمية مهارات الطلبة واتجاهاتهم وميولهم.
4. مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
5. التنوع في استراتيجيات التعلم والتعليم.
6. فهم عميق للبنى المعرفية في الموضوع الذي يدرسه.
7. امتلاك غاية معينة لممارسة مهنة التدريس سواء من الناحية المعرفية أو المهنية أو الإنسانية.
8. تكييف المنهج لعصر ثورة الاتصالات والمعلومات. (الهاشمي والعزاوي ،2007: 41)

الأدوار الجديدة للمدرس في ضوء الاقتصاد المعرفي:

إن التحديات التي تواجه المدرس كبيرة، ولابد له أن يكون ملماً بما حوله من متغيرات في عالم المعرفة وتطور استخدام التقنية، وذلك يتطلب وضع عدد من الاستراتيجيات ليختاروا منها ما يحقق التعلم المطلوب فيكون التدريس ترجمة للمبادئ التي تحقق تعلم أفضل عند الطلبة في عصر الاقتصاد المعرفي، ودعم بيئة الغرفة الصفية للتفكير وتشجيع الحوار والتركيز على الخبرات التعاونية بين الطلبة والتفاعل بينهم لمعالجة المعلومات، تطوير المفاهيم أثناء التعلم وتزويد الطلبة بأدوات حل المشكلات .(Bonal & Ramba,2003:169-184) (الخالدي،2006: 159)

ويضيف شكيب وكونيل (Skilbeck & Connell, 2004) ان دور المدرس في ضوء الاقتصاد المعرفي بـ:

١. وسيط بين الطلبة ومصادر المعرفة ويدرب الطلبة على طرق الحصول عليها، بالاعتماد على جهدهم الذاتي، وبالاستعانة بمختلف الوسائل والتقنيات الضرورية لذلك.

2. مستخدم جيد لتقنية المعلومات في تيسير عملية التعليم.

3. مرشد في التفكير الإبداعي.
4. مقوم لأداء الطلبة. (Skilbeck & Connell, :37) 2004

كما يؤكد الحايك واخرون (٢٠٠٩) ان المدرس في عصر المعرفة يسعى إلى تطوير نفسه من خلال متابعة كل جديد ليكون ذو مواصفات وكفايات مهنية قادراً على تصميم التعليم وإنتاج الوسائل باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات بفاعلية، ويكون لديه القد رة على حل المشكلات واتخاذ القرارات ومنظم لحلقة النقاش والنشاطات، كما يعمل مشرفاً ومرشداً على تضييق الفجوة بين المجتمع والمدرسة. (الحايك واخرون ،2009: 45)

ويضيف الحراحشة (٢٠٠٩) أن من الأدوار الجديدة للمعلم في عصر اقتصاد المعرفة ما يلي:

أولا : أدوار تعليمية :حيث يضطلع المعلم بدور هام في تعليم الطلبة مهارات التفكير التي تجعلهم يكتشفون المعارف والحقائق والمفاهيم.

ثانياً :أدوار تربوية : مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في طرائق التدريس باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة، تنمية القيم والاتجاهات والميول للطلبة، رعاية النمو الشامل عقلياً ومعرفياً ووجدانياً

ثالثا :أدوار إدارية :إدارة الصف وذلك بإتباع الأسلوب الديمقراطي والمحافظة على دافعية الطلبة.

رابعاً : أدوار اجتماعية :بأن يقدم ثقافة المجتمع لطلبته وتأكيده على المواطنة الصالحة، والتفكير العلمي الناقد بما يضمن حل مشكلاتهم الحياتية . (الحراحشة ،2009: 141)

ثانيا: الدراسات السابقة : اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثها وبعد تحليل هذه الدراسات ارتأت بعرض ملخصها على وفق الجدول الاتي :

ت	الباحث والسنة	الهدف	االعينة	المرحلة	الاداة	اهم النتائج
.1	الخالدي 2006 الاردن	التعرف على مدى امتلاك معلمي الكفايات التكنولوجية التعليمية ودورهم في تطبيق المناهج المبنية في ضوء مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة	40 معلما 15مشرفا	التعليم الاساسي	الاستبيان (30) فقرة	أن المعلمين والمشرفين التربويين يمتلكون كفايات تكنولوجية تعليمية بدرجة عالية من وجهة نظرهم ، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً لدى المعلمين للكفايات التكنولوجية التعليمية تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي. (الخالدي ،2006)
.2	الشديفات 2007 الاردن	إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم لكفايات الاقتصاد المعرفي	136 مديرا ومديرة	المدارس الأساسية	استبانه (24) فقرة	بلغت درجة ممارسة معلمي ومعلمات المدارس الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم بدرجة متوسطة، ووجود فروق معنوية تعزى لمتغير جنس ، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي لمديري ومديرات المدارس الأساسية . (الشديفات ، 2007)
.3	الرواشدة 2009 الاردن	التعرف على درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لاستراتجيات التدريس في ضوء مشروع اقتصاد المعرفة.	27 معلماً ومعلمة	مدارس التعليم الاساسي	بطاقة الملاحظة	درجة ممارسة لاستراتيجيات التدريس من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء مشروع الاقتصاد المعرفي كانت ضعيفة، و عدم وجود فروق ذات دلالة بين درجة ممارسة معلمي الدراسات لاستراتيجيات التدريس تعزى لثلاثة متغيرات النوع، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية.(الرواشدة ،2009)
.4	الحايك واخرون 2009 الاردن	التعرف على مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريب في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية للمهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر طلبتهم.	533 طالباً	كلية التربية	الاستبيان	وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات طلبة الكليات ، وأن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية هم أكثر ممارسة للمهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي من أعضاء هيئة التدريس في باقي الكليات الجامعية، وعدم وجود فروق إحصائية تعزى لاختلاف جنس بين الطلبة .(الحايك واخرون ،2009)

.5	خليل201 0 الاردن	معرفة درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لإستراتيجية التدريس والتقويم المستندة إلى منحى الاقتصاد المعرفي،	٤٦ معلما	مرحلة التعليم الاساسي	استبانه	أن درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لاستراتيجيات التدريس مرتفعة في مجال الاستراتيجيات القريبة لطرائق التدريس الاعتيادية مثل إستراتيجية التدريس المباشر، وكانت درجة امتلاكهم متوسطة للاستراتيجيات التي تبتعد عن طرائق التدريس الاعتيادية مثل التدريس القائم على التفكير الناقد.(خليل،2010)
.6	القديمات 2011 الاردن	فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاقتصاد المعرفي في تنمية كفايات معلمي اللغة العربية	١٤٦ معلماً	مرحلة التعليم الاساسي	استبيان مكون من (68)كفاية	ان كفاية معلمي اللغة العربية ، كان متوسط ،و وجود فرق دال إحصائيا لمصلحة القياس البعدي" مما يعني أن البرنامج التدريبي القائم على الاقتصاد المعرفي، لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية كان فعالا.(القديمات،2011)
.7	الغامدي 2012 السعودية	التعرف على الممارسات التدريسية لدى معلّمات الرياضيات وفق خطة التدريس ذات الخطوات الأربع المقترحة لمنهج الرياضيات	35 معلما	المرحلة المتوسطة	بطاقة ملاحظة مكون من (4)محاور	أن درجة ممارسة معلّمات الرياضيات لخطة التدريس ذات الخطوات الأربعة جاءت بدرجة ضعيفة ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسات معلّمات الرياضيات لخطوة التقويم فقط تبعا لعدد سنوات تدريسهن لصالح ذوات السنوات التدريسية الأقل.(الغامدي،2012)
.8	الهريشي 2014 السعودية	إلى التعرف على درجة توظيف معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية للممارسات التدريسية وفق متطلبات اقتصاد المعرفة	30 مشرفاً تربوياً.	مدارس التعليم الثانوي الحكومي	استبانة مكونة من (40) فقرة	إن درجة توظيف معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية للممارسات التدريسية وفق متطلبات اقتصاد المعرفة كانت معدمة ، و وجود فروق دالة بين رتب متوسطي درجات توظيف الممارسات التدريسية لتلبية متطلبات الاقتصاد المعرفي بمجالاتها تُعزى إلى المؤهل العلمي والخبرة التدريسية والتخصص الأكاديمي .(الهريشي،2014)
.9	الرشيد 2015 السعودية	معايير الممارسات التدريسية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء التوجهات القائمة على الاقتصاد المعرفي،	30 معلما	المرحلة الابتدائية	بطاقة ملاحظة مكون من (60) فقرة	أن مستوى ممارسة المعايير بشكل عام كان عاليًا. و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسات التدريسية لمعلمات العلوم تعزى للمتغيرات: المؤهل العلمي والخبرة التدريسية.(الرشيد،2015)

2.7. مناقشة الدراسات السابقة:

تستخلص الباحثة من التحليل السابق للدراسات السابقة ان مفهوم الاقتصاد المعرفي كان حديثا على (حد علمها) إذ ظهر عند بدايات القرن الواحد والعشرين (2006) وهدفت اغلب هذه الدراسات الى التعرف على درجة ممارسة مدرسي لكفايات التعليم واختبار فاعلية برنامج تدريبي في تنمية كفايات معلمي للمرحلة الثانوية وتحديد مستوى الممارسات التدريسية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية ودرجة ممارسة المهارات التدريسية استنادا لهذا المفهوم ، وتراوحت عينة الدراسات بين (553–30) وتركزت معظمها على معلمي ومدرسين داخل الخدمة الفعلية الا بعض الدراسات اتخذت المدرسين في مرحلة الاعداد عينة لها ، وتنوعت اداة قياس الممارسات التدريسية على وفق الاقتصاد المعرفي بين الاستبيان والملاحظة كما وجد تباين في عدد مجالات وفقرات هذه الادوات ، وتتفق الدراسة الحالية مع كل من دراسة (الخالدي، 2006" الشديفات ،2007" الرشيد ، 2015" القديما ، ٢٠١١ " الهريشي، ٢٠١٤)في الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية في ضوء الاقتصاد المعرفة وتحديد مجالات تلك الممارسات، غير أن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في الكشف عن مستوى الممارسات التدريسية في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة الرياضية ، وقامت الدراسة الحالية على تحديد قائمة تتضمن أهم المجالات الاداء المهني لمدرسي ومدرسات الرياضيات في اقليم كردستان العراق بما يسهم في تحقيقهم لمتطلبات جودة الأداء التدريسي في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة ، مما يدفع بالقول بأن هذه الدراسة -

على حد إطلاع الباحثة -الدراسة الأولى التي قامت بالكشف مستوى الممارسات التدريسية بمرحلة التعليم الاساسي في ضوء التوجه نحو اقتصاد المعرفة، الأمر الذي سيسهم - بإذن الله تعالى -في تقديم تغذية راجعة للقائمين على تطوير برامج مدرسي ومدرسات الرياضيات بغية تأهيلهم لأدوارهم المستقبلية في المواقف التدريسية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة .وستستفاد الباحثة من كل هذا التحليل في اختيار عينة بحثها وإعداد اداة دراستها واختيار الاساليب الاحصائية المناسبة في تحليل بيانات الدراسة الحالية.

8. اجراءات البحث

1.8. منهج البحث:

انطلاقا من طبيعة البحث والأهداف التي تسعى إليها ،وبناءا على اهداف البحث ،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للكشف عن الممارسات التدريسية التي يمارسها مدرسي الرياضيات في مدارس التعليم الاساسي في قضاء زاخو، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها

2.8. مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات الرياضيات الذين يدرسون في مدارس التعليم الأساسي لصفوف (السابع،الثامن،التاسع) الاساسي في مركز قضاء زاخو للعام الدراسي(2016–2015) والبالغ عددهم (228) مدرسا ومدرسة منهم (84) مدرسا و(144) مدرسة وفق سجلات مديريات التربية ، وتم اختيار عينة عشوائيا من مجتمع البحث تكونت من (40) مدرسا ومدرسة والتي تمثل نسبة(17.5٪) من المجتمع الاصلي ، تم اختيارهم عشوائيا من (16) مدرسة من مدارس التعليم الاساسي في قضاء زاخو، والجدول (2) يوضح توزيع عينة البحث بحسب متغيراته.

جدول (2): عينة البحث موزعة حسب الجنس والمؤهل الاكاديمي والخبرة التدريسية

العينة	التقسيم				
	المؤهل الاكاديمي		المجموع	الخبرة التدريسية	
	تربوي كليات (خريجي التربية)	غير تربوي (خريجي كليات غير التربية)		من10 اقل	اكثرمن 10
الذكور	10	11	21	8	13
الاناث	14	5	19	9	10
	24	16	40	18	22

3.8. أداة البحث:

اعدت الباحثة استبانة لتقييم الممارسات التدريسية لمدرسي الرياضيات ، إذ اتبعت الخطوات الآتية:

1. **مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والأبحاث ذات العلاقة بالممارسات التدريسية والاقتصاد المعرفي .**
2. **في ضوء المراجعة السابقة والاستعانة بآراء عدد من المتخصصين في مجال التربية وطرائق التدريس تم تحديد مجالات الاستبانة وهي:** تهيئة الطلبة للحصول على المعرفة ، تنمية مهارات التفكير ، تحليل المحتوى وتنظيمه ، العمل التعاوني ، القيادة وادارة الصف وتنظيمه ، تقنيات التعلم، التقويم، وصياغة فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة ، فبلغت بصورتها الاولية (65) فقرة موزعة بواقع (11، 9، 9، 8،9، 10،9) فقرة لمجالات الاستبانة على التوالي.
3. **التحقق من صدق الاداة:** عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على ذوي الاختصاص في طرائق تدريس الرياضيات والقياس والتقويم ومشرفين من وزارة التربية والتعليم، وطلبت الباحثة منهم إبداء ملاحظاتهم حول فقراتها من حيث السلامة اللغوية، ودرجة تمثيل الفقرة لمجالها، وإضافة فقرات جديدة أو حذف فقرات منها واستقرت الاستبيان على (60) فقرة بصورته النهائية ، في ضوء تفريغ آراء ألمحكمين وإجراء التعديلات المناسبة واعتماد نسبة اتفاق 80٪ أو اكثر للموافقة .
4. **تصحيح الاداة:** وضع تدرج لمستوى الإجابة عن فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة عالية جد ، بدرجة عالية ، بدرجة متوسطة ، بدرجة منخفضة ، بدرجة منخفضة جد) ، حيث تعبر الدرجة (1) لضعف ألاستجابة، أي العلامة الدنيا، والدرجة(5) تعبر عن قوة ألاستجابة أي العلامة العليا. و تراوحت الدرجة الكلية للاستبيان بين (60–300) بمتوسط نظري قدره (160).
5. **الثبات:** لتحقق من الثبات طبقت الباحثة الاستيبانة على عينة استطلاعية من مجتمع البحث، ومن خارج أفرادالعينة الاصلية ، تكونت من(10) مدرسا للرياضيات ، بتاريخ (4–2016/4/3)، ثم حسب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة الفاكرونباخ ، وكانت قيمة معامل الثبات الكلي(0.87) وتعد نسبة عالية ، وبهذا اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق .
7. **تطبيق الاداة** : طبقت الباحثة الاداة بنفسها على عينة البحث ابتداء من تاريخ (2016/4/11) واستغرق (15) يوما

رابعا: الوسائل الاحصائية: اعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية في تحليل نتائج البحث منها معادلة الفاكرونباخ لحساب ثبات الاستبيان .ودرجة الحدة والوزن المئوي، فضلاً عن استخدام الاختبار الزائي للنسب للمقارنة بين مستوى الممارسات التدريسية بحسب متغيرات البحث (الجنس، المؤهل العلمي ، الخبرة التدريسية) مستعينة ببرنامج **MICROSOFT EXCEL**.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

1. **النتائج المتعلقة بالهدف الاول والتي تنص على:** مستوى الممارسات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي الرياضي التي يتصور مدرسو الرياضيات انهم يمتلكونها.

وللتحقق من هذا الهدف، استخرجت الباحثة المتوسط والنسبة المئوية لمجالات الممارسات التدريسية لأفراد عينة البحث ، وأدرجت البيانات في الجدول(3).

جدول (3): عدد الفقرات والمتوسط النظري والحسابي والنسبة المئوية لممارسات التدريسية على وفق الاقتصاد المعرفي الرياضي

المجالات	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
الاول	9	27	24.93	55.44
الثاني	8	24	25.81	64.51
الثالث	10	30	31.9	63.8
الرابع	8	24	26.73	66.8
الخامس	9	27	27.05	60.11
السادس	8	24	24.49	61.24
السابع	8	24	24.13	60.31

يتضح من الجدول(3)أن مستوى الممارسات التدريسية لمدرسي ومدرسات الرياضيات على وفق الاقتصاد المعرفي وقعت ضمن المستوى المتوسط تقريبا، إذ ان جميع المتوسطات الحسابية للمجالات كانت اعلى من متوسطتها النظرية ما عدا المجال الاول.

2. **النتائج المتعلقة بالهدف الثاني والتي تنص على:** مستوى الممارسات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي الرياضي التي يتصور مدرسو الرياضيات انهم يمتلكونها بحسب مجالاتها. للتحقق من هذا الهدف، استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والوزن المئوي ودرجة الحدة لكل مجال من مجالات الممارسات التدريسية لأفراد عينة البحث ولكل فقرة من فقراتها، وأدرجت البيانات في الجدول (4).

الجدول (4): ترتيب كل فقرة في كل مجال مع درجة الحدة والوزن المئوي لكل مجال و فقراته لعينة البحث الكلية

	المجال الاول			المجال الثاني			المجال الثالث			المجال الرابع			المجال الخامس			المجال السادس			المجال السابع		
تسلسل الفقرة	رتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي	رتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي	رتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي	رتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي	رتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي	رتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي	رتبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
1	1	3.425	68.5	8	3.575	71.5	1	3.55	71	8	3.475	69.5	5	3.35	67	1	3.675	73.5	4	3.475	69.5
2	3	3.175	63.5	1	3.425	68.5	6	3.225	64.5	4	3.45	69	9	3.2	64	3	3.525	70.5	5	3.275	65.5
3	2	3.1	62	6	3.275	65.5	7	3.225	64.5	5	3.45	69	7	3.2	64	4	3.3	66	6	3.025	60.5
4	8	3.025	60.5	2	3.275	65.5	8	3.2	64	6	3.425	68.5	8	3.1	62	7	3.25	65	2	2.95	59
5	4	3	60	7	3.255	65.1	9	3.15	63	7	3.375	67.5	6	3.05	61	6	3.175	63.5	7	2.95	59
6	6	2.6	52	5	3.075	61.5	3	3.15	63	1	3.225	64.5	2	2.95	59	8	2.82	56.4	3	2.9	58
7	9	2.35	47	3	3.075	61.5	10	3.125	62.5	2	3.175	63.5	1	2.8	56	2	2.575	51.5	8	2.8	56
8	5	2.3	46	4	2.85	57	5	3.1	62	3	3.15	63	3	2.8	56	5	2.175	43.5	1	2.75	55
9	7	1.975	39.5				2	3.1	62				4	2.6	52						
10							4	3.075	61.5												
درجة الحدة		2.772			3.226			3.19			3.341			3.0056			3.062			3.016	
الوزن المئوي للمجال		0.554	55.44444		0.645	64.51		0.638	63.8		0.668	66.8		0.6011	60.111		0.612	61.24		0.603	60.313

يتضح من الجدول(4) ان المجال الرابع (العمل التعاوني) جاء بالمرتبة الاولى يليه المجال الثاني (تنمية مهارات التفكير)، ثم المجال الثالث (تحليل المحتوى وتنظيمه) وبعده المجال السادس والسابع والخامس في حين جاء المجال الاول (تهيئة الطلبة للحصول على المعرفة) بالمرتبة الاخيرة وللتعرف اكثر على تفاصيل كل مجال تم ايجاد ترتيب كل فقرة من فقراته ، وستبين الباحثة السبب في ظهور هذه النتائج بحسب ظهور ترتيب المجالات.

1. **المجال الرابع:** العمل التعاوني: دلت النتائج ان الوزن المئوي للممارسات التدريسية لفقرات المجال كلها جاءت ضمن مستوى تحقق الممارسة بدرجة متوسطة فما فوق اذ جاءت جميع الفقرات ضمن ذلك

المعيار ، ويرجح السبب في ذلك لقناعة مدرسي الرياضيات بأهمية العمل التعاوني ، كونه يسهم في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة ويساعد على تنمية روح العمل الجماعي ويقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المدرس المعلومات بما يسهم في تنمية التحصيل وتحسين العلاقات بين الطلبة والمدرس والطلبة انفسهم وهذا ما يحقق تعلم افضل في عصر الاقتصاد المعرفي من خلال التركيز على الخبرات التعاونية بين الطلبة والتفاعل بينهم لمعالجة المعلومات وتخزينها في ذاكرتهم

2. **المجال الثاني**: تنمية مهارات التفكير: دلت النتائج ان الوزن المئوي للممارسات التدريسية لفقرات المجال كلها جاءت ضمن مستوى تحقق الممارسة بدرجة متوسطة فما قوق باستثناء الفقرة (4) جاءت ضمن المعيار المنخفض جداً، ويرجح السبب في ذلك الى اهمية الممارسات التدريسية التي تقع ضمن هذا المجال بالنسبة لمدرسي الرياضيات بوصفها من اهم المرتكزات التي تبني عليها العملية التعليمية ، وان اكتساب المفاهيم الرياضية يتم عن طريق التفكير والإبداع المتميز بما يوظف المعرفة وتطبيقاتها في حياة الطالب ، وهذا ما حفز المدرسين على استخدام الممارسات التي تنمي مهارات التفكير اضافة الى الدورات التدريبية المستمرة التي تؤهلهم وتنمي قدراتهم للتدريس وفقا لمتطلبات المنهج المطور بمرحلة التعليم الاساسي .

3. **المجال الثالث** : تحليل المحتوى وتنظيمه: دلت النتائج ان الوزن المئوي للممارسات التدريسية لفقرات المجال كلها جاءت ضمن مستوى تحقق الممارسة بدرجة المتوسطة فما فوق ، ويرجح السبب في ذلك الى حرص وزارة التربية والتعليم على اقامة دورات تدريبية متواصلة ضمن مجال النشاط المدرسي للمدرسين طوال العام الدراسي لتزويدهم المدرسين باستراتيجيات التدريس الحديثة اللازمة لتدريس المناهج المطورة ، وان ممارسة المدرسين لهذا المجال بوصفه ضرورة مهمة لتحديد الخبرات والأنشطة التعليمية التى تتحقق من خلالها الاهداف التربوية .

4. **المجال السادس**: تقنيات التعلم: دلت النتائج ان الوزن المئوي للممارسات التدريسية لفقرات المجال جاءت ضمن مستوى تحقق الممارسة بدرجة متوسطة وأكثر اذ جاءت الفقرة (1) ضمن المعيار الجيد والفقرة (5) جاءت ضمن المعيار المنحفض جداً ، ويرجح السبب في ذلك الى انشطة الادارة التعليمية التي اولت الاهتمام لتقنيات التعلم من خلال الدورات التدريبية واستخدام الوسائل التعليمة خلال الدرس مم يتيح التدريس بشكل فعال ، اما بانسبة للفقرات التي حصلت على مستوى ضعيف يرجح السبب في ذلك ان الممارسة عبء جديد على المدرس وان بعض المدرسين يرون ان توجيه الطلبة الى المواقع الالكترونية امر صعب بالنسبة للطالب بينما يفضل بعضهم توجيه الطلبة نحو اثراء معلوماتهم حول المادة الدراسية نفسها.

5. **المجال السابع**: التقويم: دلت النتائج ان الوزن المئوي للممارسات التدريسية لفقرات المجال جاءت ضمن مستوى تحقق الممارسة بدرجة متوسطة وأكثر اذ جاءت الفقرات (4) ضمن المعيار فوق المتوسط والفقرات (1) جاءت ضمن المعيار المنخفض ، ويرجح السبب في ذلك ان المدرسين يرون ان تقيم ادائهم يعتمد على تقيم الطلبة ضمن مشروع الجودة النوعية التي استحدثت مؤخرا في وزارة التربية والتعليم اضافة الى ان نظام الامتحانات الورقية اصبح يتحدد بالأسئلة الموضوعية فقط المتمثلة باختيار من متعدد ، كما ان اعتبار وقت الدرس غير كافي لتلخيص المادة وتقيم الطلبة . كما ان مراعاة المدرس للفروق الفردية بين طلبتهم، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، والتركيز في ممارساتهم التدريسية على العمليات العقلية العليا المتعلقة بالتركيب والتقويم.

6. **المجال الخامس**: القيادة وإدارة الصف وتنظميه دلت نتائج المجال ان الوزن المئوي للممارسات التدريسية لفقرات المجال جاءت ضمن مستوى تحقق الممارسة بدرجة متوسطة اذ جاءت الفقرات (5) ضمن المعيار المتوسط والفقرات (4) جاءت ضمن المعيار اقل من المتوسط ، ويرجح السبب في ذلك الكثير من المدرسين يعتقدون ان ممارسة القيادة داخل الصف هي من المسائل المهمة للسيطرة على تنظيم الصف الدراسي والطلبة وبالرغم ان ممارسة القيادة من توجيهات المهمة نحو الاقتصاد المعرفي وهذه الممارسة يمكن تطبيقها دون المساس بالمنهج الدراسي فيعتقد بعض المدرسين ان هذه الممارسات من اختصاص ادارة المدرسة ، حيث ان أهم الخصائص التي من الضروري توافرها في المدرس هي أن يتّسم بالنزاهة والموضوعية، لأن الموضوعية سمة تميز المدرس الناجح في قيادة صفّه، وبالتالي نجاحه في سلوكه التدريسي

7. **المجال الاول**: تهيئة الطلبة للحصول على المعرفة: دلت نتائج المجال ان الوزن المئوي للممارسات التدريسية لفقرات المجال جاءت ضمن مستوى تحقق الممارسة بدرجة متوسطة واقل ويرجح السبب في ذلك الى ان مدرسي الرياضيات لازالوا يتبعون الطرق التقليدية للحصول على المعرفة، اذ جاءت الفقرات (1) ضمن المعيار المتوسط والفقرات (7) جاءت ضمن المعيار المنحفض جداً، ويرجح السبب بضعف امتلاك مدرسي الرياضيات للممارسات التي اللازمة لتنظيم الدرس وإعداد خطة تدريسية متكاملة ، وصياغة الاهداف السلوكية .

3. **النتائج المتعلقة بالهدف الثالث والتي تنص على**: الدلالة الاحصائية لمستوى الممارسات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي الرياضي التي يتصور مدرسي الرياضيات انهم يمتلكونها وفقا لمتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة التدريسية) .

وللتحقق من هذه الهدف، استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمستوى الممارسات التدريسية لأفراد عينة البحث تبعا لمتغيراته، ثم طبقت الاختبار الزائي للنسب وأدرجت البيانات في الجداول الاتية :–

جدول (5): نتائج الاختبار الزائي للممارسات التدريسية بحسب الجنس

المجالات	مدرسين		مدرسات		z المحسوبة .	z الجدولية .	الدلالة
	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية			
الاول	21.3	47.33	27.52	61.16	1.05	1.96	غير دالة
الثاني	22.6	50.22	29.57	65.71	1.19		غير دالة
الثالث	24.3	53.93	34.52	76.71	1.96		دالة
الربع	24.0	53.42	28.52	63.47	0.76		غير دالة
الخامس	24.7	54.78	28.04	62.31	0.57		غير دالة
السادس	21.6	47.89	27.85	61.89	1.06		غير دالة
السابع	22.3	49.44	24.85	55.22	0.43		غير دالة

يتضح من الجدول السابق ان القيمة الزائية للمجال الثالث اعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (**0.05**) ، بين الذكور والإناث ، وهذا يعني وجود فروق احصائية بين المدرسين والمدرسات في الممارسات التدريسية تبعا لمتغير الجنس ، ولصالح المدرسات ويعزى السبب في ذلك الى قدرة المدرسات على تحليل الدرس والتخطيط والتنظيم داخل الصف بشكل دقيق في اداء الممارسات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي الرياضي، في حين نجد ان القيمة الزائية المحسوبة لباقي المجالات اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (**O.O5**) هذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية في مجالات الممارسات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي بين الذكور والإناث ، اي ان كلا الجنسين يؤدون الممارسات التدريسية داخل الصف الدراسي ، ويعزى السبب في ذلك إلى طبيعة ما يتلقاه المدرسون والمدرسات من دورات تدريبية في إعداد المدرس إعدادًا أكاديميًا ومهنيا ، أضف إلى ذلك تبني وزارة التربية والتعليم لعدد من المشاريع التجديدية بغية النهوض بمستوى المدرس الاقتصادي والاجتماعي والارتقاء بمهنة التعليم عامة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخالدي(2006) والراشدي (2015)

جدول (6): نتائج الاختبار الزائي للممارسات التدريسية بحسب المؤهل الاكاديمي

المجالات	غير تربوي		تربوي		z المحسوبة .	z الجدولية .	الدلالة
	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية			
الاول	21.56	47.91	27.4	60.89	0.98	1.96	غير دالة
الثاني	22.62	50.25	29.62	65.82	1.21		غير دالة
الثالث	24.66	54.8	35.25	78.33	2.08		دالة
الربع	21.93	48.73	30.37	67.49	1.42		غير دالة
الخامس	21.87	48.6	30.5	67.78	1.51		غير دالة
السادس	21.62	48.04	27.91	62.02	1.06		غير دالة
السابع	21.31	47.36	26.08	57.96	0.79		غير دالة

يتضح من الجدول السابق ان القيمة الزائية للمجال الثالث اعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (**0.05**) وهذا يعني وجود فرق بين المدرسين والمدرسات تبعا لمتغير المؤهل الاكاديمي ولصالح ذوي الاختصاص التربوي ، ويعزى السبب في ذلك امكانية وقدرة ذوي الاختصاص التربوي على شرح وتوصيل المفهوم الرياضي للطلبة اكثر من مدرسين ذوي الاختصاص غير التربوي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهيرشي (2014) ،في حين نجد ان القيمة الزائية المحسوبة لباقي المجالات اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (**O.O5**) هذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية في مجالات الممارسات التدريسية في متغير المؤهل الاكاديمي ، ويعزي السبب في ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمدرس بغض النظر عن مؤهله التربوي، خاصة انهم يشاركون بنفس الدورات العملية التي تعقدها الوزارة لتدريس المناهج المطورة ، كما ان مفهوم الاقتصاد المعرفي الرياضي يعد مفهوما حديثا ، فالممارسات التدريسية في ضوء ذلك مرتبطة بمجموعة من المهارات والتقنيات المصاحبة للثورة المعلوماتية التي يتسم بها العصر الحالي اكثر من ارتباطها بنوع المؤهل الاكاديمي للمدرس حيث تكتسب هذه الممارسات وفقا لإمكانياتهم وقدراتهم ، ومن الوضح ان جميع الموضوعات الرياضية في مناهج الرياضيات تعتمد على الاستنتاج وحل المشكلات ولمدرس الرياضيات دوره المهم في تشكيل خبراتهم المعرفية الرياضية ، وفي تدريب طلبتهم علي اكتساب المهارات الرياضية.

جدول (7): نتائج الاختبار الزائي للممارسات التدريسية بحسب الخبرة التدريسية

المجالات	اقل من 10 سنوات		اكثر من 10 سنوات		z المحسوبة .	z الجدولية .	الدلالة
	المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	النسبة المئوية			
الاول	21.55	47.89	28	62.22	1.09	1.96	غير دالة
الثاني	20.5	45.56	34.23	76.07	2.61		دالة
الثالث	25.66	57.02	36.09	80.2	2.11		دالة
الربع	23.83	52.96	29.59	65.76	0.99		غير دالة
الخامس	23.44	52.09	30	66.67	1.14		غير دالة
السادس	22.11	49.13	28.09	62.42	1.01		غير دالة
السابع	22.77	50.6	25.31	56.24	0.42		غير دالة

يتضح من الجدول السابق ان القيمة الزائية للمجال الثاني والثالث اعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (**0.05**) تبعا لمتغير الخبرة التدريسية وهذا يعني وجود فرق بين ذوي الخبرة (الاقل من 10 سنوات) و(الاكثر من10 سنوات) ولصالح ذوي الخبرة (الاكثر من 10 سنوات)، حيث يلعب متغير الخبرة التدريسية في التدريس دورا هاما في تحقيق جودة التعليم بصورة كبيرة، كما أن المدرسين ذوي الخبرة الطويلة كانوا يقومون بالتخطيط بصورة أفضل من المدرسين ذوي الخبرة القصيرة ، في حين نجد ان القيمة الزائية المحسوبة لباقي المجالات اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (**O.O5**) هذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات الممارسات التدريسية تبعا لمتغير الخبرة التدريسية لتلك المجالات ، ويعزى السبب في ذلك إلى أن للممارسات التدريسية تتطلب موارد بشرية مؤهلة ذات مستوى عال من التعليم والتدريب والتمكين على النمو المهني بغض النظر عن سنوات الخبرة، إضافة إلى ما نلاحظه من ثورة التفجر المعرفي وانتشار وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة التي دخلت جميع الميادين، مما جعل اطلاع المدرسين على مختلف وسائل التكنولوجية أمرًا متاحًا للجميع، وبالتالي ضيق الفجوة بين من يمتلكون الخبرة وبين من لا يمتلكون الخبرة، كما أن المدرسين بمختلف خبراتهم لديهم صورة واضحة عن برامج التطوير التربوي الحديثة التي تسهم في تطوير العملية التعليمية – التعلمية، وفي الأقليم تحرص وزارة التربية والتعليم باستمرار على ضرورة إعداد المدرسين أكاديميًا وتربويا سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة بغض النظر عن الخبرة التدريسية، فضلا عن خبرتهم في التعامل مع مفردات مادة الرياضيات وكيفية توصيلها الى الطلبة وعدد الدورات التي انظموا اليها خلال سنوات خدمتهم كل ذلك اثر على تصورهم في ممارسة التدريس بطريقة متوافقة مع الاقتصاد المعرفي .

9. التوصيات

1. في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث توصي الباحثة الجهات المعنية بالتربية والتعليم بالاتي:

2. تعزيز مخصصات البحث العلمي للجهات الحكومية لإعداد البحوث التطبيقية لإنتاج ونشر ثقافة المعرفة تحقيقا لهدف بناء اقتصاد المعرفة، مع التقييم والمتابعة المستمرة.

3. عقد دورات تدريبية للمدرسين توضح مهامهم التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة وتشجيعهم على التنوع في استخدام استراتجيات التدريس الحديثة .

4. رفع وتحسين مستوى الممارسات التعليمية لمدرسي الرياضيات من خلال تطوير برامج الإعداد والتأهيل والتدريب وتفعيل دور التوجيه التربوي في مساعدتهم للقيام بممارسة تعليمية فعالة داخل الفصول الدراسية.

5. متابعة وتقييم مدرسي الرياضيات أثناء الزيارات الصفّيّة أكثر من مرة خلال الفصل الدراسي الواحد ويخصص لكل زيارة بطاقة ملاحظة تقيس جانب معين من جوانب ممارسات المدرس الصفية، وهذا مما يمكن المشرفين والمشرفات من الوقوف على جوانب الضعف لدى مدرسيهم بشكل أكثر دقة.

6. التنويع في أساليب وأدوات التقويم الحديثة القائمة على متطلبات الاقتصاد المعرفي الرياضي ، بما ينهض بتعلم الطلبة ويسهم في تحقيق المخرجات المرغوبة.

10. المقترحات

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات، والبحوث العلمية المستقبلية الآتية:

1. دراسة مقارنة للوقوف علي مدى توافر الممارسات التدريسية لدي معلمي الرياضيات بالمراحل التعليمية المختلفة (الإبتدائية ، الإعدادية ، الثانوية).

2. إجراء الدراسات الميدانية والنظرية في مجال إكساب وتحديد مدي توافر مهارات الاقتصاد المعرفي الرياضي لدى طلبة الجامعة.

3. تحليل محتوى كتب الرياضيات في مرحلة التعليم الاساسي في ضوء تلبيتها متطلبات اقتصاد المعرفة .

11. المصادر

1.11. المصادر العربية:

1. بيدر ، محمد (2007) : دور الاقتصاد المعرفي في تطوير النظام التربوي في الاردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة اليرموك ، الاردن .

2. تقرير منظمة الامم المتحدة (2003) : مشروع اصلاح التعليم والاقتصاد المعرفي في الخطة الوطنية للتعليم للجميع ، عمان ، الاردن .

3. الحايك، صادق واخرون (٢٠٠٩) : توظيف المهارات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية ،المجلد 1 ، العدد 53 ، ص45.

4. الحراحشة، محمد .(٢٠٠٩): دور المعلم الجديد في عصر المعرفة، المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش ، دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي والمنعقد خلال الفترة من 7–9/ 4/ 2009 ، جرش، الأردن.

5. حمدان، فتحي (٢٠٠٥) :أساليب تدريس الرياضيات، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

6. الخالدي، جمال(2006): درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمفاهيم الاقتصاد المعرفي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، العدد 1، غزة.

7. الخزاعلة ، وصفي محمد ، وآخرون (2013) : تقويم فاعلية جوانب حصة التربية الرياضية في ضوء معايير التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي في مدارس محافظة إربد ، مجلة المنارة للبحوث والدراسات ، المجلد 19 العدد3 ، ص15.

8. خليل، عوني(٢٠١٠) : درجة امتلاك وممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، لاستراتيجيات التدريس والتقويم المستندة إلى منحى الاقتصاد المعرفي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية ، عمان .

9. الرشيد ، منيرة بنت محمد ،(2015): تقويم الممارسات التدريسية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء توجهات الاقتصاد المعرفي في المملكة العربية السعودية : مجلة العلوم التربوية ، مجلد(27) ، العدد(2) .

10. الرواشدة، عرين (٢٠٠٩) : درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لاستراتيجيات التدريس في ضوء مشروع اقتصاد المعرفة حسب متغيرات الدراسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك ، الأردن.

11. الخوالدة ،تيسير، الزيودي، ماجد(2012) : النظام التربوي في الاردن في الالفية الثالثة ، عمان ، مكتبة الحامد للنشر والتوزيع .

12. الشديفات، وليد (٢٠٠٧) : درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

13. شديفات ، يحيى وسليمان ، القادري(2005) "أثر استخدام الإشراف التربوي التطوري في تحسين الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم " ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد 17 ، العدد الأول.

14. السقاف، يوسف(٢٠٠٩) : القيم الأخلاقية المتضمنة في مقرر العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

15. الصائغ، نجاة محمد(2013) دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعات السعودية ومعيقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الأقسام، المجلة الدولية التربوية ، العدد(1).

16. الصغير ، علي وصالح ، النصار(2002)، " ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم " ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد 18.

17. لقرني، علي(٢٠٠٩): متطلبات التحول في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ،جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

18. عبيد ، وليم (2004) . تعليم الرياضيات لجميع الأطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة التفكير ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

19. العمري، صالح(**2004**): تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي، النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مطابع الدستور التجارية، عمان .

20. عماد الدين،منى(2006) : دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي ، رسالة المعلم ، العدد 43، ص 8–9.

21. علي ، محمد (2000) ،مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، المنصورة : عمار للطباعة للنشر .

22. عمار، حامد،(2000) : مواجهة العولمة في التعليم والثقافة ، الطبعة الاولى ، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

23. الغامدي ، عبير بنت مسفر بن احمد ،(2012) : الممارسات التَّدْريسية لَدى معلّمات الرياضيات وِفق خُطَّة التَّدريس ذات الخطوات الأربع المقتَرحة لمنهج الرياضيات للمرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .

24. المكتب الإقليمي للدول العربية (٢٠٠٣) : برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية الإنسانية العربية "نحو إقامة مجتمع المعرفة"، عمان :المطبعة الوطنية.

25. مكتب التربية العربي لدول الخليج .(٢٠١١) :التكوين المهني للمعلم :الإطار النظري، الرياض :إصدارات مكتب التربية العربي لدول الخليج، السعودية .

26. الهاشمي، عبدالرحمن، والعزاوي، فائزة. (٢٠٠٧): المنهج والاقتصاد المعرفي، عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

27. الهريشي، أحمد .(٢٠١٤): درجة توظيف معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية للممارسات التدريسية وفق متطلبات اقتصاد المعرفة من وجهة نظر مشرفي العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

28. وزارة التربية والتعليم(2003) : الإطار العام للمناهج والتقويم، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.

29. وزارة الاقتصاد والتخطيط .(**2010**) .خطة التنمية التاسعة -**2014) (2010** منشورات وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية، الرياض.

2.11. المصادر الاجنبية:

1. Dahlman, c. (2002), knowledge economy implications for education and learning,
world bank, presentation at upgrading korean education in the age of the knowledge economy: context and issues october 14-15 2002, seoul, korea.

1. Eady, c., zepeda, s. j.(2007). evaluation, supervision, and stuff development under mandated reform: the perceptions and practices of rural middle school principals. rural educator, v(28), n(2), p(l-7).

2. Skilbeck malcolm and connell helen (2004).teachers forthe future – the changing nature of society and related issues for the teaching orkforce. a report to the teacher quality and educational leadership taskforce of the ministerial council for education, employment training and youth affairs .

3. Rowan brian,schilling steven. ball deborah and mille robert (2001) measuringteachers' pedagogical content knowledge in surveys:an exploratory study,consortium for policy research in education from the educational

knowledge economy. *globalization, societies and education, 11*(2) p;169.

statistics services institute of the american institutes for research .

4. Bonal, x., & ramba, x. (2003). captured by the totally pedagogies society: teacher and teaching in the

أسماء السادة المحكمين الذين تمت الاستعانة بخبراتهم لتحكيم الاستبيان

ت	المرتبة العلمية والاسم	مكان العمل	الاختصاص
1	أ. د. عبد الرزاق ياسين عبدالله	جامعة الموصل/ كلية التربية	ط. ت. الفيزياء
2	أ. د. فائق فاضل السامرائي	جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية	ط. ت. الرياضيات
3	أ. د. ايناس يونس العزو	جامعة الموصل/ كلية التربية	ط ت الرياضيات
4	م. د. ستار جبار حاجي	جامعة زاخو/ كلية التربية	ط. ت. التاريخ
5	م. د. نصر الدين ابراهيم	جامعة زاخو/ كلية التربية	علم النفس التربوي
6	م. م. محمد اسماعيل سليمان	جامعة زاخو/ كلية التربية	ط. ت. الفيزياء
7	م. وليد يوسف حمد	متوسطة داسين للبنين	مدرس رياضيات
8	م. هيفي شكري حسن	متوسطة آراس للبنات	مدرس رياضيات

ئاستێ وانەگوتنا پراکتیکی ل سەر بنەمایێ ئابورییا ئەپستمییا بیرکاریێ ل دەف مامۆستایێن پەروەردەیا بنەرەتی ل دویڤ هندەك پێگهوران

پوختە:

ئارمانج ژ ئەڤێ ڤەکولینی ئەوە کو ئەم ئاستێ وانەگوتنا پراکتیکی ل سەر بنەمایێ ئابوریا ئەپستمییا بیرکاری ل دەف مامۆستایێن پەروەردەیا بنەرەتی ل دویڤ هندەك پێگهوران ڤەناسە بکن، ڤەکولەرێ شێوازێ سالوخدانان ژ بو گەهشتن ب ئارمانجا ڤەکولینێ بکار ئینایە، بژاردەیێ ڤەکولینێ ژ (40) مامۆستایان و ژ هەردو رەگەزان و ژ قوتابخانەیێن پەروەردەیا بنیات سەر ب ریڤەبەریا پەروەردەیا قەزا زاخو ڤە ئێخستینە ژێر ڤەکولینێ، ڤەکولەرێ راپرسییەك دورستکرییە ب وانەگوتنا پراکتیك ل سەر بنەمایێ ئابوریا ئەپستمییا بیرکاری ژ بو دیارکرنا رۆلێ مامۆستای و ئاستێ ب کارئینانا پراکتیکی ژ لایێ مامۆستای ڤە د پولێ خواندنێ دە. راپرسی ژ (60) برگان پێکدهات و هاتبوون دابەشکرن ل سەر (7) بیاڤان ئەو ژی(ئامادەکرنا قوتابیان ژ بو وەرگرتنا زانینێ، وەرارکرنا شیانێن هزری، ریکخستن و شرۆڤەکرنا ناڤەرۆکێ، کارێ هەڤپشك، سەرکردایەتیکرن، ریکخستن و بریڤەبرنا پولێ، تەکنیکێن پەروەردەی، هەلسەنگاندن). پاش پشتراستبوونێ ژ (راستی و جێگیربوونێ) راپرسی هاتە بجهئینان ل سەر بژاردەیێ ڤەکولینێ و داتا هاتنە کومکرن ب ریکا بکارئینانا (پلەیا تیژیێ و سەنگا سەدی و ئەزموونا (زای) بو ریژەیان ژ بو زانینا جوداهییان دناڤبەرا پێگهوریێن ڤەکولینێ دە، ژ ئەنجامێ ڤەکولینێ دیاربوو کو مامۆستایێن بیرکاریێ ب هەردوو رەگەزان ڤە (73,5 ٪) ب رۆلێ خوە رادبن و چوو جوداهییێن ئاماژەییێن ئاماری بدن ل دەف مامۆستایێن بیرکاریێ کو گرێدای پێگهوریێ رەگەز و ئاستێ ئەکادیمی د هەمی بیاڤێن راپرسییێ دە نینن ژبلی بیاڤێ سییێ (ریکخستن و شرۆڤەکرنا ناڤەرۆکێ) ل دەمەکێ کو جوداهی ب ئاماژەیا ئاماری کو گرێدای پێگهوریێ (شەهرەزاییا وانەگوتنی) دبیاڤێن سییێ و چاریێ (ریکخستن و شرۆڤەکرنا ناڤەرۆکێ، کارێ هەڤپشك) د چارچوڤەییێ ئابورییا ئەپستمییا بیرکاریێ دە دیاربوون. و ڤەکولەرێ ڤەکولین ب چەند ئامۆشگارییان و پێشنیاران ب دوماهیك ئینایە.

پەیڤێن سەرەکی: وانەگوتنا پراکتیکی، ئابورییا ئەپستمییا بیرکاریێ.

Identify the Level of The Existing Teaching Practices on Mathematical Knowledge Economy of The Teachers of The Basic Stage, According to Some of The Variables

Abstract:

The research aims to identify the level of the existing teaching practices on mathematical knowledge economy of the teachers of the basic stage, according to some of the variables, the researcher used the descriptive method to achieve the goal of the research and the research sample included(40) teachers from the primary schools of the directorate of education of zakho, a researcher survey of the practices of teaching the list prepared on the knowledge of mathematical economy to demonstrate the performance and practice of teachers for their roles in the classroom are from (60) items distributed on seven areas is (prepare the students for the knowledge, the development of thinking skills, organization and analyze of the content, cooperative work, leadership and classroom management , learning techniques, calendar) after confirming the validity and reliability of applied questionnaire the research sample data were collected and analyzed using the degree of sharpness and weight percentile and test (z) ratios to find the differences between research variables, results of the study showed that teachers of mathematics exercising their roles largely up to the percentage (73.5%) there are no statistically significant differences among math teachers due to the variables of sex and academic qualification in all areas of the questionnaire except third area (analyses and organization of content) , while the significant difference statistically attributed to the variable teaching experience in the areas iii and iv (analyses and organization of content, cooperative work) according to the cognitive mathematical economics.

Keywords: Teaching Practices, Mathematical Knowledge Economy.